تفعله ولكن اترك ذلك الخاطر ولا تفعله فان وقع لك
قبل عمره ما كلفك به شيخك وانما تقع الخواطر للمريد
البطال الفارغ ظاهرا وباطنا ولا تعترض عليه في فعل من
افعاله ولا تسأله لم فعلت ذلك وتلمذ واخدم كل من
قدمه عليك شيخك ولا تفعل متعززا حيث كنت الا
وتتقن ان الشيخ يراك فالزم الادب ولا تمش امامه
في طريق الا بليل ولا تديم النظر اليه فان ذلك يورث قلة الحيا
ويخرج الاحترام من القلب ولا تكثر مجالسته وليكن جلوسك
في بيت خلوتك او خلف باب بيت الشيخ حتى اذا اراد لك وجد
ولا تقض لاحد حاجة ولو كان اباك حتى تشاور شيخك ولا
تدخل عليه متى ما دخلت عليه الا قبلت يده واطرقت وتجيب
اليه بامتثال امره وهيبته لك وان حافظا سجحا على عرضه
واذا قدمت له طعاما فالقه امامه بجميع ما يحتاج اليه وقف
الباب فان دعاك اجبه والا فاتوله حتى يفرغ واذا فرغ ازل
المائدة او السفرة اذا امرك فان بقي من طعامه شي
وامرك بالاكل فكله ولا تؤثر بنصيبه احدا واياك
ان تحدث نفسك ان الشيخ يأكل وحده فتستقط الاكل ان
كان طعاما كبيرا فيفرغ او تقع فيه من اجل الخبز فمن كل وصـ
واجتهد ان لا يراك فيما لا يسره منك ولا تمن عليه واحذر

مكر الشيوخ فانهم يبلون الطالب في اوقات فحافظ على
نفسك في الحضور معهم فان وقعت منك زلة في حق ادب
مع الشيخ وعرفت انه قد عرف بها وسامحك فيها ولم
يعاقبك فاعلم انه قد مكر بك وقد علم انه لا يجي منك شي
ولهذا سكت عنك واذا عاقبك في الخطرة واللحظة وضايق
عليك انفاسك فابشر بالقبول والفتح والرضى ولا بد لك
عليه بسطه بل كلما انبسط فلتزد في قلبك المهابة والاجلا
وتعظيم الاحترام والاحتشام
كلما ازداد بسطة وخضوعا زدت فيه مهابة وجلالا
وان سافر شيخك وتركك في موضعك فلازم الموضع
الذي كان يقعد فيه بالسلام عليه في كل يوم في الاوقات
التي كنت تاتي اليه فيها كانه ما غاب وارع من حرمته في
غيبته رعايتك في حضوره واذا رايته يريد الخروج الى
موضع فلا تقل له في ذلك الى اين ولا تدخل عليه رايا في افعاله
وان شاورك في الامر اليه فان مشورته اياك ليست من
افتقاره الى رايك وانما شاورك تحيا لك وسياسة
واذا رايته يلازم موضعا فلا تقل له في ذلك ولا تحدث
نفسك ان ذلك عادة منه واذا انتقل عن موضع كان يلزمه
فلا تذكره به ولا تتأول عليه الا فيما يامرك او يحدثك

[illegible]

Copyright © King Saud University